[265] وذكر ابن المعتز في طبقاته ص 8 أبياتا من دون ذكر الحديث وهي: أتى حسنا والحسين الرسول * وقد برزوا ضحوة يلعبان (1) وضمهما وتفداهما * وكان لديه بذاك المكان وطأطأ تحتهما عاتقيه * فنعم المطية والراكبان وذكر المرزباني في أخبار السيد ستة أبيات منها ولم يذكر الحديث وزاد: جزى ا عنا بني هاشم * بإنعام أحمد أعلى الجنان فكلهم طيب طاهر * كريم الشمائل حلو اللسان * (قال الأميني) *: هذه القصيدة تتضمن أحاديث وردت في الإمامين السبطين وقد تلفت جملة من أبياتها فقوله: أتى حسن والحسين النبي * وقد جلسا حجره يلعبان إشارة إلى ما أخرجه الطبراني وابن عساكر في تاريخه 4 ص 314 عن أبي أيوب الأنصاري قال: دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله والحسن والحسين يلعبان بين يديه في حجره فقلت: يا رسول ا ؟ أتحبهما ؟ ! فقال: كيف لا أحبهما ؟ ! وهما ريحانتي من الدنيا أشمهما. وعن جابر: قال: دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو حامل الحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما فقلت: نعم الجمل جملكما. فقال: نعم الراكبان هما. وفي لفظ: دخلت عليه والحسن والحسين على ظهره وهو يمشي بهما على أربع يقول صلى ا عليه وآله: نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما. أخرجه ابن عساكر في تاريخ الشام 4 ص 207. وقوله: أتى حسنا والحسين الرسول * وقد برزوا ضحوة يلعبان وبعده من أبيات إشارة إلى ما أخرجه الطبراني عن يعلى بن مرة وسلمان قالا: كنا حول النبي صلى ا عليه وآله فجاءت أم أيمن فقالت: يا رسول ا ؟ لقد ضل الحسن و الحسين وذلك راد النهار. يقول: ارتفاع النهار. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: قوموا فاطلبوا إبني وأخذ كل رجل تجاه وجهة وأخذت نحو النبي صلى ا عليه وآله فلم يزل حتى أتى سفح جبل وإذا الحسن والحسين يلتزق كل واحد منهما صاحبه وإذا شجاع على ذنبه _____